



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

قيمة السنة الهجرية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

الحمد لله أنه خلقنا مسلمين وجعلنا ممن أدركوا هذه السنة الجديدة. هذه نعمة من الله ﷻ، لا يعرفها الجميع. معظم الناس يتبعون السنة الشمسية. يتبعون السنة الميلادية التي اخترعها وفقا لولادة سيدنا عيسى. بالطبع ، إنها تعمل من أجل حياتهم اليومية، ولكن هذه السنة مهمة للحياة والعبادة الإسلامية.

هذه السنة هي سنة مباركة. أشهرها وأيامها جعلت في سبيل الله. لذلك أي عبادة وما شابهها فهي في سبيل الله ﷻ. لذلك، فإن تكريم هذه السنة نعمة من الله على الناس. إنها نعمة عظيمة لمن يعرفها. عندما تأتي السنة الأخرى، يبدو أن الناس سعداء في البداية، ثم يدركون أنهم كبروا سنة. لقد تقدموا في السن، ولكن معظم الناس يشيخون ليس بسبب العبادة، بل بالشر. ويدخلون السنة الجديدة بالشرب والسكر.

هذه السنة، السنة الهجرية أجمل. لا يمكن مقارنتها لأننا ندخلها بالعبادة والدعاء لتكون سنة جيدة. ثم لا يوجد شيء مثل أن تكون أكبر بسنة. على الرغم من تقدمنا في السن، إلا أننا نتقرب من الله. طالما أن السنة ترضى بالعبادة، ليس هناك حزن. على العكس من ذلك ، سيكون الناس سعداء إن شاء الله لأن سنة أخرى قد مرت بالعبادة والطاعة، وهي إدخار للأخرة. إن الله لا يضيع عبادتنا. الله يغفر لنا إذا ارتكبنا أخطاء أو ذنوب.

هذه السنة جميلة أيضا. كل شيء جميل في الإسلام. لقد جعل الله عز وجل ترتيباً مثالياً للناس. من يتبع الإسلام ينال كل الجمال. من لا يتبعه، أو قلل إتباعه للإسلام، تزداد المتاعب لديه. كلما زاد إتباعه للإسلام، أمن بالله وأمن بنبينا الكريم ، كلما زادت سعادته في الدنيا والأخرة. الله يجعلها مباركة. الله يجعل هذه السنة جيدة لجميع المسلمين إن شاء الله.

نرجو أن يأتي المهدي عليه السلام. يجب أن ننتظر المهدي عليه السلام دائما. نحن نقول دائما "سيأتي الآن. سيأتي الآن". عندما يشاء الله يمكنه أن يأتي في أي وقت. هناك إشارات تتوقعها، ولكن كما قال نبينا الكريم ﷺ "هناك علامات كبرى على مجيء عيسى عليه السلام والمهدي عليه السلام يجب أن تظهر قبل يوم القيامة". ستحدث بالتأكيد. كما قال نبينا الكريم ﷺ، كلها ستحدث حتماً حتى لو بقي يوم واحد. الله سيجعلها تحدث. يمكنه أن يأتي في محرم أو رجب. هناك علامات، وهذا معروف عند الله، إنه أمر يعرفه ﷻ. يأتي عندما يشاء الله.

لذلك، دعاءنا الدائم هو الوصول إليه، والوصول إلى تلك الأيام الجميلة إن شاء الله. الله يجعل هذه السنة مباركة على المسلمين ويحفظهم من هذا المرض. نعوذ بالله منه. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا. نرجو أن تكون وسيلة للخير إن شاء الله. نرجو أن نكون على الطريق الصحيح. الله يهدي أمة محمد ﷺ وإن شاء الله. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

1/2020-8-20 محرم 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر